

Distr.: General  
29 April 2002  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية المستأنفة لعام ٢٠٠٢

٢٩-٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٢

البند ١٤ (ح) من جدول الأعمال

المسائل الاجتماعية ومسائل حقوق الإنسان: حقوق الإنسان

### رسالة مؤرخة ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي

أتشرف بإبلاغكم وأعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بأن الممثل الدائم للمليزيا لدى الأمم المتحدة قام في ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٢ بإبلاغ المستشار القانوني بأن محكمة كوالالمبور العليا ردت في ٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ بقبول الدعاوى المدنية المرفوعة ضد داتو بارام كوماراسوامي على أساس أنه يتمتع بحصانة قانونية وفقا للفتوى القانونية التي أصدرتها محكمة العدل الدولية في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩. وخلص الممثل الدائم للمليزيا في رسالته إلى أن "حكومة بلاده أوفت بذلك بمسؤولياتها وفقا للفتوى القانونية الصادرة عن محكمة العدل الدولية".

وتعرب الأمم المتحدة عن امتنانها لرد الدعاوى التي كانت مرفوعة في المحاكم المدنية الماليزية ضد داتو بارام كوماراسوامي أخيرا وفقا للفتوى القانونية التي أصدرتها محكمة العدل الدولية في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩. وأما في ما يتعلق بوفاء ماليزيا بمسؤولياتها فتجدر الإشارة مع ذلك إلى أن محكمة العدل الدولية وجدت في معرض تعليقها على التزامات ماليزيا في الفتوى القانونية التي أصدرتها، في جملة أمور أخرى، أن كوماراسوامي يجب ألا يتحمل أي تكاليف تفرضها المحاكم الماليزية، ولا سيما التكاليف المقدرة. ومن رأي الأمم المتحدة المتروى فيه أن أي تكاليف تفرضها المحاكم الماليزية تشمل، في إطار الفتوى القانونية، كافة النفقات القانونية التي تُفرض على كوماراسوامي بموجب أحكام المحاكم أو الإجراءات في المحاكم الماليزية. لذا، ووفقا للفتوى القانونية التي أصدرتها محكمة العدل

الدولية، فإن النفقات القانونية المفروضة على كوماراسوامي هي في نهاية المطاف من مسؤولية حكومة ماليزيا.

ومن ثم ترى الأمم المتحدة أن على حكومة ماليزيا أن تسدد للمنظمة مبلغا قيمته ١١٨ ١٤٥,٩ دولارا من دولارات الولايات المتحدة مقابل النفقات القانونية التي دفعتها بالنيابة عن داتو بارام كوماراسوامي في الدعاوى الأربع، وذلك وفاء بالتزامها بعدم تحمل كوماراسوامي أي أعباء مالية. وأود أن أذكر بأنني أبلغت المجلس الاقتصادي والاجتماعي في رسالتي الموجهة إلى رئيس المجلس والمؤرخة ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ (E/1999/124) أن الأمم المتحدة قدمت إلى حكومة ماليزيا طلبا لتسديد مبلغ ١١٠ ٨٨٦,٩١ دولارا من دولارات الولايات المتحدة مقابل النفقات القانونية التي استحققت من كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ إلى تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ والتي تتصل بالإجراءات المتعلقة بالدعاوى الأربع والتي دفعتها المنظمة بالإقامة عن كوماراسوامي. وقدم المستشار القانوني في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ طلبا آخر إلى الممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة من أجل التسديد النهائي لمبلغ ٧ ٢٥٩ دولارا من دولارات الولايات المتحدة كانت المنظمة قد دفعته في آب/أغسطس ٢٠٠١ بشأن الدعاوى المذكورة آنفا مقابل التكاليف التي استحققت ما بين تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ وحزيران/يونيه ٢٠٠١.

لذا وبرغم أن الأمم المتحدة مسرورة للغاية لرد الدعاوى المرفوعة ضد كوماراسوامي في النهاية، فما زلت قلقا لعدم سداد النفقات القانونية للمنظمة حتى الآن وفقا للفتوى القانونية التي أصدرتها محكمة العدل الدولية في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩.

(توقيع) كوفي عنان